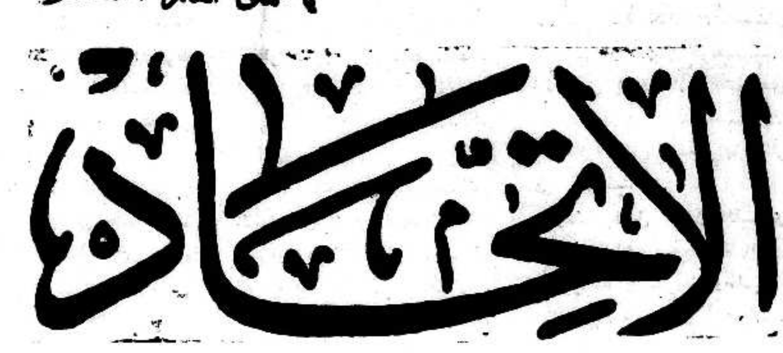
التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية بل سيزيدها

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٢٤ آب ١٩٧١
٢٧ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٣٠ السنة ال ٢٨
יום ג
24.8.1971
מס' 30 שנה 28

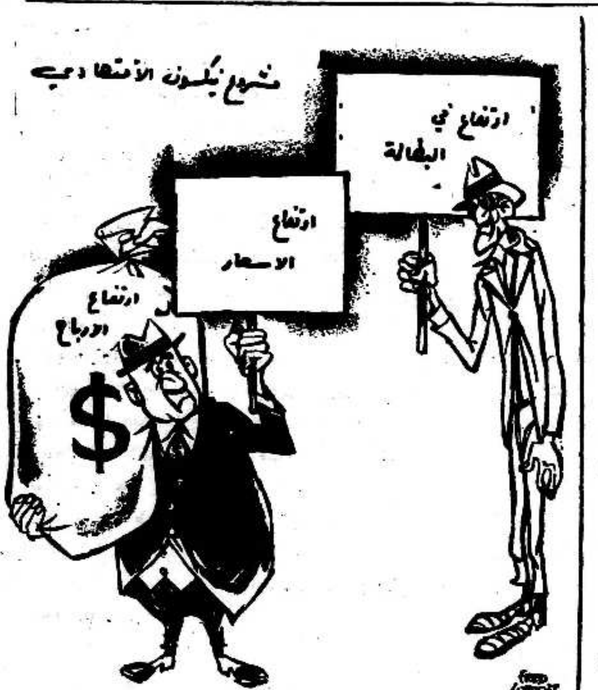
منحت الكنيست في قراءتها الاولى امس الحكومة صلاحية استخدام انظمة الطوارىء لمراقبة الاسعار ، بعد قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية .

وقد نقل البحث الى اللجنة المالية . واشترك في النقاش ممثلون عن مختلف الاحزاب ، وطالب اغلبية المتكلمين الحكومة بالمحافظة على الاسعار . وتكلم ممثل « اغودات يسرائيل » فطالب الحكومة بتخفيض نفقاتها . اما اوري افنيري فقد اعتبر قرار الحكومة جنة عدن لاصحاب التجارة ورجال الاعمال .

وفي النقاش تحدث عضو الكنيست ماير فلنر فاعلن معارضة الحزب الشيوعي لقرار التخفيض لانه وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي للعمال ، ولا يستفيد منه الا المصدرون وأصحاب الصناعات المحليين والاجانب . واكد ان التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية . وطالب بالغاء رفع الاسعار وطالب كذلك برفع الاجور ، ودعا العمال الى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية .

اتفاق حول برلين

توصل ممثلو الدول الاربع الكبرى ، الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وفرنسا الى اتفاق على مقترحات لتسوية مشكلة برلين. وسوف تنقل مسودة الاتفاقية الى حكومات تلك البلاد . وقد اعلن سفير الاتحاد السوفييتي بعد نهاية المباحثات ، ان كل شيء على ما يرام . واكد سفير امريكا ان الاتفاقية طيبة ويمكن ان تساهم في تحسين وضع برلين . وعلق وزير خارجية المانيا الغربية على الاتفاقية فقال انه يأمل ان تؤدي الاتفاقية الى مزيد من تخفيف حدة التوتر في اوروبا .



أزمة الدولار لا تبرر تخفيض سعر الليرة

سبير يعلن معارضته لزيادة جدول الغلاء مقابل ارتفاع الاسعار

● الهستدروت تطالب بعلاوة غلاء كاملة ● تذمر شديد من ازدياد اسعار الحاجيات الضرورية ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اوساط اقتصادية لا يستهان بها في البلاد تعلن انه لم يكن هناك ما يبرر اجراء الحكومة تخفيض سعر الليره الاسرائيلية بالنسبة للدولار الى سعر ٤٫٢٠ ليره للدولار . فبهذ العمل تكون اسرائيل اول دولة ، وربما الاخيرة ، التي خفضت سعر عملتها على اثر اجراءات الرئيس نيكسون الاقتصادية وقبل تحديد سعر الدولار في السوق العالمية . وتبع اجراء الحكومة ازدياد فاحش في الغلاء .. وفي اسعار الحاجيات الضرورية الامر الذي يثير الان في البلاد موجة عارمة من التذمر اضطرت سكرتير الهستدروت بن اهرون ، عضو قيادة حزب العمل الحاكم الى اعلان معارضته الصريحة لهذا التخفيض ، الذي لا يمكن اعتباره الا هجوما جديدا على حقوق الطبقة العاملة واصحاب المداخيل الصغيرة.

وقد هاجمت الهستدروت امس الاول بشدة بيان وزير المالية بنحاس سبير ، الذي اعلن فيه انه سينتزع من جدول الغلاء ، زيادة الاسعار ٥ بالمئة الناجمة عن التخفيض .

وكان بن اهرون قد صرح في مقابلة تلفزيونية ، امس الاول ، عن اعتقاده بان لا مبرر للتخفيض ، وان هذا التخفيض لا يعدل ميزان المدفوعات كما تدعي الحكومة .

واعربت اوساط هستدروتية اخرى بان الهستدروت لن تتنازل عن علاوة غلاء كاملة . وذكرت ان التنازل الذي جرى في آب ١٩٧٠ عن علاوة الغلاء بعد فرض الضرائب الجديدة في ذلك التاريخ لن تعتبر سابقة . واعرب هؤلاء ان العمال لا يمكن ان يتحملوا اية زيادات في الاسعار مهما تكن .

وقال ناطق باسم الهستدروت ، شموئيل سولار ، « ان ليس هناك من خطر اكبر من رفع شعار نزع علاوة الغلاء ، لاننا بذلك سنواجه مطالب عمالية مشددة للتعويض عليهم تعويضا كاملا » .

سبير يرد على الصحفيين

وقال سبير في رده على اسئلة للصحفيين ، امس الاول ، ان تخفيض سعر الليرة يقلل في ميزان المدفوعات من ١٥٠ – ٢٠٠ مليون دولار . وحسب التكهنات السابقة فان العجز المتوقع لهذه السنة هو ١٤٦٠ مليون دولار ..

وفي رده على سؤال آخر ، قال سبير انه يتوقع ارتفاعا في الاسعار بمعدل ٥ بالمئة ، وانه سيطالب بشطب هذه الزيادة من جدول الغلاء . وقال انه لن تدفع علاوة غلاء جديدة باي حال من الاحوال قبل كانون الثاني القادم .

اما بالنسبة للاجور فقد قال سبير انه اذا ما اثيرت في البلاد موجة من المطالب بزيادة الاجور ودفعت هذه الزيادة ، فلا يبقى اي معنى للتخفيض . وكرر قوله ان اي زيادة في الاجور لن تعتبر مستحقة قبل كانون الثاني ١٩٧٢ . وان الوزير يصر على موقفه هذا .

واعلن سبير انه سيمتنع عن فرض ضرائب جديدة حتى نهاية هذه السنة وانه سيفي بتعهده .. وان اية ضرائب جديدة ، ستكون في اطار الميزانية القادمة على ما يأمل !

انتقادات شديدة في لجنة المالية على زيادة الاسعار

ووجهت انتقادات شديدة في لجنة الكنيست المالية ، امس الاول ، على زيادة الاسعار . وقال سمحا ايرلخ

– البقية على صفحة ٤ –

الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل وامريكا

نيويورك – اشارت مصادر الانباء الغربية الى انه في الاجتماع الاخير لممثلي الدول الاربع الكبرى جرى بحث مهمة يارينغ . وقالت هذه المصادر ان المندوب السوفييتي اتهم امريكا بانها المسؤولة عن حالة الجمود . واوردت هذه المصادر قول المندوب السوفييتي ان تعهد اسرائيليا بالانسحاب الكامل ، هو شرط لبحث ضمانات تقدمها الدول الكبرى للاطراف المتنازعة .

أقر دستور اتحاد الجمهوريات العربية

دمشق – في دمشق قلعة العروبة .. والتي ارتبطت بالدعوة الى الوحدة العربية .. وحققت اول وحدة مع القاهرة وقع الرؤساء الثلاثة انور السادات (مصر) وحافظ الاسد ومعمر القذافي اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية بعد ان اقروا الدستور وحددوا اول ايلول موعدا لاجراء الاستفتاء في الاقطار العربية الثلاث حول الاتحاد .

وفي هذا البيان اكد الرؤساء الثلاثة ان خطوتهم استجابة لارادة الشعوب العربية وحركة الثورة العربية وتمثل تحقيقا للمسئولية التاريخية في مواجهة العدوان .

واعلنوا ان مداولاتهم تركزت حول المعركة ، خصوصا وان المواجهة اقتربت من الحسم ازاء شراسة محاولات اسرائيل تكريس الاحتلال مستخدمة لذلك البطش تؤيدها الامبريالية الامريكية .

وذكروا بعد ذلك ان ما يجري من محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية يؤلف جزءا من المخطط الصهيوني الامبريالي الواسع .. ولكنهم اكدوا ان هذا المخطط محكوم عليه بالفشل فالامة العربية تملك من القوة ما تستطيع بها احباطه .

ولاحظوا اهمية توقيت قيام الاتحاد في ظرف ظنت فيه اسرائيل والامبريالية ان في وسعها فرض الاستسلام على الاقطار العربية ولذلك فالاتحاد يعرب عن رد الارادة العربية ومن شانه ان يفجر الطاقات العربية المؤمنة بالتاريخ ومصالم الصراع وحقيقة الوضع الدولي .. يصر على موقفه هذا .

وابرز الرؤساء انهم في اتفاقهم على الاتحاد وعوا الاعتبارات الدولية وضرورة قيام كيان اقتصادي سياسي يساير مقتضيات العصر ويقوم على اسس تكفل له الحياة ويأخذ من الماضي عبرة ويكون النواة الصلبة للامل الكبير امل الوحدة العربية الكبرى .

وايد الرؤساء بيان « بني غازي » الذي خطط الاتحاد وابرزوا هدفهم

– البقية على صفحة ٤ –

أبا أيبن يزعم أن مصر تراجعت عن تأييدها قرار مجلس الامن

تل أبيب – بحثت جلسة الحكومة امس الاول ، « بيان دمشق » : وخلال ذلك اشار ابا ايبن الى موقف «التصلب» في هذا البيان واستخلص بان نوايا دول الاتحاد هي الحرب مع اسرائيل . واتهم وزير خارجية اسرائيل ، مصر بانها بتأييدها لهذا البيان قد اعربت عن معارضتها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

اليمين يغتصب السلطة في بوليفيا

لاباس – تمكنت القوات اليمينية في الجيش البوليفي، امس الاول ، من القضاء على الحكم الوطني بعد ان بطشت بمقاومة العمال – خاصة عمال المناجم – والطلاب ، الذين لبوا نداء « مجلس الشعب » المكون من ممثلين عن العمال والفلاحين ومنظمات سياسية اخرى ، الى مقاومة التمرد اليميني .

واحرزت القوات اليمينية هذا النصر بعد ان انضم ضباط الطيران الى المتمردين اليمينيين وبدأوا بقصف فرق الجيش الموالية للجنرال طوريز ، رئيس الحكومة البوليفية ، وفرق المقاومة الشعبية . وقد تمكن طوريز من الهرب والالتجاء الى سفارة البيرو في العاصمة .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها القوى اليمينية في الجيش التمرد على السلطة اليسارية لمنع تنفيذ برامج اصلاح في بوليفيا .

– البقية على صفحة ٤ –

تفسيرات ديان لا تنفي نوايا الضم بل التمويه على الرأي العام العالمي

● ديان يقول ما وقع في ايدينا في حرب الايام الستة فرصة تاريخية نادرة ● الحكومة لم تتنصل صراحة من تصريحات ديان ● امريكا تثير ضجة شكلية وتبلغ حكومة اسرائيل اعتراضاتها

حيفا – مكتب الاتحاد – اوضح وزير الدفاع ، موشه ديان ، امس الاول ، في جلسة الحكومة ان خطابه في الكلية العسكرية ، في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاركان، يوم الخميس ١٩–٨، لا يعبر عن نوايا ضم المناطق المحتلة . والاشارة في ذلك الى تصريحه ان « على اسرائيل ان ترى نفسها حكومة ثابتة ودائمة في المناطق المحتلة »

(اقرأ تصريحات الوزير ديان على صفحة ٣ من هذا العدد)

وفي اجتماع مجلس الوزراء ، يوم الاحد ، اكتفت رئيسة الحكومة بالتنبيه الى ان هناك تصريحات وزراء مضرة وانها لم تشارك في صياغة تصريحات وزير الدفاع .. اما وزير الخارجية ابا ايبن فقد اعلن ان لا تغيير في سياسة الحكومة حول المناطق ، كما اقرتها الكنيست ووجدت لها تعبيرا في موافقة اسرائيل على مبادرة روجرز في آب ١٩٧٠ .

وكانت وزارة خارجية امريكا قد طلبت تفسيرات من حكومة اسرائيل حول تصريحات ديان ، غير ان ممثلا عن وزارة الخارجية الامريكية الذي تلقى التفسيرات اعرب عن ارتياح وزارة الخارجية الامريكية من تفسيرات موشه ديان التي اذاعتها محطة الجيش الاسرائيلي للاذاعة ، يوم السبت الماضي .

« التصريحات لم تكن صدفة »

ونشرت صحيفة هآرتس ، يوم الاثنين ، امس ، ان مراقبين كبار في القدس لا يزالون يتمسكون باعتقادهم ان تصريحات الوزير ديان لم تكن صدفة ، وان القضية ليست سوءا في الصياغة او زلة لسان ، بل ان ديان لا يزال يتمسك بمضمون هذه التصريحات كما فهمت اصلا . فديان يعتقد انه ليس لدى العرب اي استعداد لعقد اتفاقات عملية مع اسرائيل ، ولكن بسبب عجزهم عن شن حرب ضد اسرائيل ، فمن المريح لهم اكثر استمرار الوضع الراهن ، كمرحلة انتقال ، بشرط الا تغلق امامهم في هذه المرحلة ، امكانيات الاختيار بين الحرب والسلام .

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تصريحات ديان كانت ردا على « بيان دمشق » حول الدولة الاتحادية ..

ماير فلنر :

نعارض التخفيض ونطالب بزيادة الاجور وبسياسة سلام ..

حزبنا الشيوعي يعارض التخفيض . فالتخفيض هو وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي للعمال ، وتقليل دخل فئات الشعب الواسعة ، ذات الدخل الضئيل بطبيعتها . ولقد هبطت ، نتيجة للتخفيض الجديد ، القيمة الحقيقية للاجر ٢٠ بالمئة ، بينما يستفيد من التخفيض المصدرون واصحاب الصناعات واصحاب الاموال الكبيرة المحليين والاجانب ، وكذلك استفاد كل من كان دخله او المبالغ التي وظفها بالدولارات . وبذلك اغتنى الاغنياء ، وازداد فقر الفقراء ... ونشات الظروف لازدهار اضافي في الارباح ، اما الاجر الحقيقي فسيهبط .

لقد ادى التخفيض في الحال الى ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بدا ارتفاعا فعليا جدا .. الخبز والحليب ، الزيت والسكر ، السمك واللحوم ، واسعار الوقود التي ارتفعت اسعارها قبل مدة ليست بالقليلة ، ارتفعت مرة اخرى ، وارتفعت اسعار الغاز والسفريات . اننا ، ولا ريب نقف امام ارتفاع عام عارم في جميع الاسعار .

ان اسباب الغلاء الحقيقية هي في نفقات الحرب الضخمة ، وفي ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي وميزانية الدولة بالولايات المتحدة . لقد دخلت الولايات المتحدة في ازمة اقتصادية بسبب حربها العدوانية القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، وبسبب النفقات العسكرية الضخمة. ودخلنا نحن في مصاعب اقتصادية ضخمة بسبب استمرار الاحتلال وتحضيرنا لحرب جديدة ، بدلا من ان نمد ايدينا للسلام دون ضم . وبالاضافة الى ذلك يبرز التخفيض الجديد ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار وبسياسة الولايات المتحدة .

ان هبوط قيمة الدولار ، والازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة يدلان على ان على الولايات المتحدة – الدولة الراسمالية المركزية – وعلى كل العالم الراسمالي ، تنطبق قوانين رأس المال الاقتصادية كما حددها ماركس وانجلز ولينين . ان الراسمالية في ازمة عامة شديدة وتناقضاتها الداخلية والخارجية في تصاعد . وكل وسائل الدولة التي اتخذتها الاحتكارات الامريكية وحكوماتها للحئول دون الازمة لم تفد .

في الولايات المتحدة الان ٦ ملايين عاطل عن العمل ، وفيها تضخم وجمود في الانتاج الصناعي . وبمركبة الامبريالية هذه ، التي لا مستقبل لها ، ارتبطت ، دولة اسرائيل وفي هذا تكمن الكارثة الوطنية ... وامام ذلك تزدهر الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، بصورة مبرمجة وبدون ازمات . ان تفوق

– البقية على صفحة ٤ –

البحرين تطلب الانضمام الى الجامعة العربية

القاهرة – تسلمت امانة الجامعة العربية رسالة من البحرين تطلب فيها حكومتها الانتساب الى عضوية الجامعة العربية .

ونقل الرسالة وزير الدولة البحراني حسين البحراني الذي يزور القاهرة الان لترتيب مسألة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين والجمهورية العربية المتحدة.

وكان مجلس الامن قد وافق بالاجماع على تأييد طلب البحرين الانتساب الى منظمة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي .

ماير فلنر يعقب على تصريحات ديان ويقول :

تصريح بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات .. وهذه لغة شوفينية متطرفة من شأنها ان تلقي بالويلات على اسرائيل

تل ابيب – في اجتماع ضم الاصدقاء والاعضاء عقده الحزب الشيوعي في رامات غان يوم السبت الماضي ٢٠–٨ رد الرفيق ماير فلنر على كلمات ديان بقوله :

« ان اقوال ديان تخلق وضعا سياسيا جديدا . فهو اعلان الحكومة بضم المناطق المحتلة لتفعل فيها كما تفعل في امور تمتلكها . انها اعلان من الحكومة انها لا تفكر ابدا بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وانها لا تفكر ابدا بالسلام » .

وقال ماير فلنر : « اننا يجب ان نعرف ان هذا الكلام هو بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات ... وهي تشديد في سياسة الحكومة ، وتصريحات استفزازية في عشية حرب جديدة يشتد خطرها في منطقتنا .. غير اننا نعيش في عالم لا يستطيع فيه ديان وسادته الامريكيون ان يفعلوا ما يعن على بالهم . واننا نعرف في التاريخ ما كان عليه مصير عسكريين

– البقية على صفحة ٤ –

تخفيض قيمة النقد ضربة للعاملين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

في منتصف ليلة الاحد الماضي عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة ، استغرقت حوالي ٤ ساعات ، وبحثت فيها الوضع الاقتصادي في البلاد في اعقاب انفجار ازمة الدولار . وكما كان متوقعا ، فقد اقدمت الحكومة على خطوة جديدة معادية لمصلحة جمهور العاملين والموظفين والفئات المتوسطة ، عربا ويهود على السواء ، اذ خفضت قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار بمقدار ٢٠٪ . وذلك بناء على اقتراح قدمه وزير المالية ، بعد مشاورات اجراها مع مدير بنك اسرائيل ومستشاريه .

ووفق قرار الحكومة اصبح الدولار يساوي ٤٫٢٠ ليره اسرائيلية مقابل ٣٫٥٠ ل. ا. سابقا . ومن الجدير بالذكر ، ان هذه هي المرة الخامسة التي تقدم فيها حكومة اسرائيلية على تخفيض قيمة الليره منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٢٣ سنة .

ورغم تاكيدات وزير المالية بعدم السماح لموجة غلاء جديدة ، فمن المنتظر ان يؤدي تخفيض قيمة الليره الى ارتفاع جديد في اسعار الحاجيات والى زيادة وضع جمهور العاملين الاقتصادي والاجتماعي سوءا ، كما حدث كل مرة بعد تخفيض قيمة الليره . ويعتبر قرار الحكومة ، هذا ، بمثابة هدية اول الاسبوع لاوساط واسعة من البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة ، التي ستجني ارباحا هائلة بفضل التخفيض .

بيان سبير
مصاعب داخلية وخارجية

في اعقاب جلسة الحكومة هذه ، اذاع وزير المالية بنحاس سبير بيانا حاول فيه ان يشرح الاسباب التي دفعت الحكومة الى اتخاذ هذا القرار . واعترف سبير بالمصاعب الكبيرة الداخلية والخارجية التي واجهت الاقتصاد الاسرائيلي قبل انفجار ازمة الدولار الاخيرة . ففي الداخل ابرز ان من الصعوبات نفقات الدفاع الضخمة ، التي تمتص كل الموارد الاقتصادية ، رغم مرور سنة على وقف اطلاق النار من ناحية ، ومن ناحية اخرى ارتفاع الاجور !!! .

(بالطبع لا يذكر سبير في بيانه من المسئول عن استمرار تازم الوضع العسكري في المنطقة ومن المسئول عن ارتفاع الاجور) .

وعند الحديث عن الصعوبات الخارجية اكد سبير على صعوبات التصدير الى الدول الاوروبية ، وخاصة دول السوق المشتركة .

وفي نفس الوقت ، اضاف سبير ، « يتسع الاستيراد لاهداف الدفاع وللاستثمارات وللمواد الخام والاستهلاك الخاص مما اوصلنا الى عجز بلغ ١٤٠٠ مليون دولار ، هو الفرق بين التصدير والاستيراد » .

واقر وزير المالية ان الحكومة لا تستطيع ولا تنوي التغلب على هذا العجز الكبير في الوقت الحاضر . ويرى الحل في « زيادة التصدير ولجم الاستيراد » .. مع الاخذ بعين الاعتبار صعوبة التصدير . « فالخطوة الاميركية الاخيرة لا تشكل خطرا يهدد خمس التصدير ، الذي يسوق في الولايات المتحدة فحسب ، وانما بواسطة الحماية الجمركية الاميركية ستهبط امكانية تسويق كل بضاعة جديدة هناك ، الامر الذي سيعيق النمو الصحيح للتصدير في السنوات القادمة» . .. وهذا سيشدد بالطبع من المنافسة بين بضائع الدول الاخرى في الاسواق العالمية خارج الولايات المتحدة .

وازاء هذه الصعوبات ، قال سبير ، قررت الحكومة عدم الانتظار طويلا وتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية .

ولان سبير والحكومة « شديدا الحرص » على مصلحة جمهور الشعب فريا ، كما جاء في بيانه ، رفض اقتراحات تخفيض قيمة الليره بنسب اعلى من ٢٠ بالمئة ، « لاننا لا نعتقد بان الفائدة المرجوة من ذلك (اي من التخفيض بنسب عالية ـ المحرر) كبيرة وتوازي الاضرار بمستوى معيشة عامة الشعب » .

تجميد اجور العاملين
الوعد بعدم زيادة الضرائب

وقال سبير : « اننا نقف الان امام قضية معقدة ، واجهتنا دائما ، وتزداد الان حدة . واقصد بذلك العلاقة الوطيدة بين الارباح والضرائب ، وبين الاجور والاسعار . لقد قررنا عدم رفع الضرائب . واضيف واقول ، انني لا انوي التراجع عن وعدي بتقدم اقتراحات تخفيف ضريبة الدخل مع بدء السنة المالية القادمة » .

الا ان وزير المالية اكد صعوبة الامر في عدم زيادة الضرائب ، خاصة وان نفقات الحكومة في ازدياد مستمر .

اما عن اسعار الحاجيات فزعم سبير « ان رغبتنا القوية هي في تقليل زيادة الاسعار حسب الامكان » ، وليس تجميدها . ويعد سبير جمهور العاملين الذين ستجمد اجورهم بتعويض عما يلحقهم من الخسائر بسبب الارتفاع في الاسعار او من جراء تخفيض قيمة الليره . والحكومة ، من جهة ثانية ، ستعمل كل ما في وسعها لمنع اي ارتفاع في الاجور قبل عقد اتفاقيات اجور جديدة . وهذا يعني تجميد اجور العاملين ، وان لم يذكره سبير بكل صراحة .

ولمنع ارتفاع اسعار الحاجيات تقرر عدم توسيع حجم القروض التي تعطيها البنوك الاسرائيلية . وتقرر ايضا ابقاء ضريبة الاستيراد ، وتبلغ ٢٠ بالمئة على حالها . والخطوة الاخيرة ، ابقاء ضريبة الاستيراد ، ترمي الى مكافحة اتساع الاستيراد والى تشجيع الانتاج المحلي والتصدير .

ردود فعل مختلفة

وبعد اذاعة بيان وزير المالية والاعلان عن قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية صدرت ردود فعل مختلفة بين اوساط واسعة من السكان ، وخاصة بين رجال الاقتصاد والصناعة وقادة الاحزاب المختلفة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين موشفيتس عارض بشدة الاقتراح الداعي الى تخفيض قيمة الليرة ، وذلك في اجتماع عقد في نادي النقابات المهنية في القدس في الاسبوع الماضي (في ١٧ـ٨ـ٧١) . واكد موشفيتس ان التخفيض لن يحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي . واضاف « ان هذا يعني تخفيض حاد لمستوى المعيشة ، لذلك اعتقد ، بانه مسيء للعمال والمشغلين والاقتصاد كله ، لان المستثمرين لا يميلون الى استثمار رؤوس اموالهم في بلاد هبط فيها مستوى المعيشة بصورة ملموسة » . وطالب رئيس اتحاد الصناعيين الحكومة بتقليص نفقات شبكة الدفاع ونفقات البناء العام .

وبمثل هذا الروح كان تعليق جريدة البرجوازية الاسرائيلية « هآرتس » في اول امس .

موجة غلاء جديدة

فور اعلان الحكومة عن قرارها بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اجتاحت الاقتصاد الاسرائيلي موجة غلاء جديدة . وهاكم بعض الحاجيات التي ارتفعت اسعارها :

١ ـ الخبز الموحد (١ كغم) من ٢٨ اغورا الى ٤٢ اغورا للرغيف الواحد .

٢ ـ الحليب من ٣٠ اغورا الى ٣٣ اغورا لنصف الليتر .

٣ ـ قالب الزبدة (١٠٠ غرام) من ٦٥ اغورا ـ ٧٥ اغورا .

٤ ـ البيض من ١٧ اغورا الى ١٩ اغورا ، ومن ١٦ ـ ١٨ اغورا .

٥ ـ قنينة الزيت من ٦٨ اغورا الى ٧٥ اغورا .

٦ ـ كيلو السكر من ٦٨ اغورا الى ٧٨ اغورا .

ومن المنتظر ان ترتفع اسعار منتجات الجبنة والسمك واللحم المجلف وتعريفات السفر واثمان اجهزة التلفزيون والسيارات واشياء اخرى .

مراحل التخفيض منذ قيام الدولة

كان سعر الليره الفلسطينية حتى قيام الدولة يساوي ليره استرلينية. وكان سعر الدولار آنذاك هو ٢٤٨ اغورا . ومع مرور الزمن حدث تخفيض رسمي اربع مرات بتحديد اسعار جديدة خاصة لفروع الاقتصاد المختلفة .

١ ـ في ٥ـ٥ـ٤٨ جرى تخفيض غير رسمي بربط سندات القرض الاول بالدولار بسعر ٣ ليرات للدولار .

٢ ـ في ١٩ـ٩ـ٤٩ جرى تخفيض رسمي ، اصبح بموجبه الدولار يساوي ٣٥٧. ل. ا. مقابل ٢٤٨. ل. ا. عند قيام الدولة .

٣ ـ ١٨ فبراير ١٩٥٢ ، حددت ثلاث نسب تحول بالنسبة للدولار. كل دولار كان يساوي ٣٥٧. ل.ا. ، ٧١٤. ل.ا. ، ليره اسرائيلية واحدة .

٤ ـ ١٩ ايار ١٩٥٣ ، اضيف سعر رابع للدولار فاصبح كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل.ا. .

٥ ـ في ١ كانون الثاني ١٩٥٤ الغيت نسب التحويل الثلاث وظلت نسبة التحويل الرابعة ، كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل.ا. .

٦ ـ ١٠ شباط ١٩٦٢ خفضت الليره الى نسبة كل ٣ ل.ا. مقابل دولار واحد .

٧ ـ ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، خفضت الليرة على اثر تخفيض الجنيه الاسترليني فاصبحت النسبة كل دولار يساوي ٣٫٥٠ ل.ا .

٨ ـ في ٢١ اب ١٩٧١ ، خفضت الليرة مرة اخرى واصبحت النسبة كل دولار يساوي ٤٫٢٠ ل.ا .

ويظل السؤال الى متى يستمر هذا التدهور الخطر ؟ .

الحكومة تستور د التبغ ومنتوج الفلاح العربى كاسد

بقلم : مفيد مهنا
ـ البقيعة ـ

اصبحت سياسة السلب والافقار التي تنتهجها الحكومة تجاه الفلاحين العرب تدور في رحى كيفية الاستيلاء على اراضيهم كليا . وحكومتنا « الرشيدة » ونظامها « الاشتراكي » ! الذي ياخذ الارض من الفقراء ويوزعها على الاغنياء ، ضربت الحصار حول الفلاح العربي ولاحقته في الضرائب ولم تعد تقبل انتاجه حتى بثمن بخس كي يترك الارض فتستولي عليها.

والتبغ الجيد الذي يتوفر في الجليل ، وهو مصدر الرزق الوحيد للعديد من الفلاحين ، اصبح عبئا ثقيلا ، لان الفلاح يخسر في كل دونم يزرع منه ٢٢٠ ليره . فمعظم اراضي التبغ جبلية لا يصل اليها تراكتور لذلك يحرثها الفلاح بواسطة البقر او الحمير اربع مرات حتى تصبح صالحة (شقاق ، ثناي ، إكساره ، سكة الزرع) . ان متوسط اجرة الفلاح ٢٠ ليره في اليوم لانه يعمل من الصباح حتى المساء ، كي يستطيع حراثة دونم واحد ، واجرة « الفدان » ٢٠ ليره ايضا .. وهكذا فاجرة الفلاحة مع الفدان هي اربعين ليره . واجرة حرث الدونم ٤ مرات تصل الى ٦٠ ليره . هذا ويجب ان يعمل زراعان وآخر يفتح الحفر للاشتال ورابع يحضر الماء .

وهكذا يعمل اربعة في زراعة الدونم الواحد في اليوم وتكون اجرتهم ٨٠ ليره . وتقطف اوراق التبغ في موسم «القطيفة» اربعة مراحل (تكعيبه، فحله، رقبه ، طربونه) ، وتبلغ اجرة العامل ليوم واحد ٢٠ ليره . ويعمل في شكه وجعله في حيطان ، ثم تجفيفه وجعله رزما (بالات) ، والعناية بالاشتال قبل نقلها الى الارض المعدة للزرع ، وما الى ذلك من امور ٦ عمال باجرة ليوم واحد تبلغ ١٢٠ ليره . وتبلغ نفقات الاسمدة والادوية ٢٠ ليره ، فيكون ما يدفعه الفلاح عمليا ٤٠٠ ليره على الدونم الواحد .

ان متوسط منتوج الدونم ٦٠ كيلوغرام والشركات تصنف المنتوج بمساعدة خبير يتعاون معها الى ثلاثة اصناف: « أ » وثمن الكيلو ٤٫٤٠ ليرات و « ب » وثمنه ٣٫٦٠ ليره و « ج » وثمنه ٢٫٦٠ ليره . وطبيعي ان تظلم الشركات الفلاح وتجعل أكثر انتاجه من الدرجة « ب » او « ج » وتكون النتيجة أن الشركات تدفع ٣ ليرات ثمن كل كيلو اي ١٨٠ ليره لقاء انتاج الدونم الواحد فيكون الفلاح قد خسر ٢٢٠ ليره في الدونم . هذا ، واذا اعتبرنا ان على الفلاح ان يزرع ٢٠ دونما حتى يعيش عيشة متوسطة فعندئذ تكون خسارته السنوية ٤٤٠٠ ليره

هذا ما يخسره الفلاح اما ما تربحه الشركات في الكيلو الواحد بعد تسويقه فهو ٥٠ ليره على اعتبار ان الكيلوغرام ١٠٠٠ غرام وكل سيجارة غرام واحد وفي العلبة ٢٠ سيجارة فالكيلو يصنع ٥٠ علبة ومعدل ثمن العلبة على اختلاف انواعها ليره ..

وادت خسارة الفلاحين واستغلالهم وملاحقتهم بالضرائب الى ترك الكثيرين منهم هذه الزراعة ، ولكن لا يزال هناك من يزرعون التبغ، لتمسكهم بالارض ولان اولادهم الصغار يعملون معهم في الشك والقطف وغير ذلك .

ولا يخسر الفلاح في زراعة

البقية على صفحة ٣

مــالطـه لا تــزال تــتحدى

« هل ينوي دوم منتوف ، رئيس وزراء مالطا الجديد التيام بتغيير مجرى مستقبل بلاده تغييرا جذريا ، ام انه يهتم فقط بالحصول على شروط افضل لارتباطه بالغرب ، وارتباطا مستمرا » ؟

هكذا تساءل صحفي غربي في معرض التعقيب على مباحثات دوم منتوف متعددة الاطراف والتي جرت خلال الايام القليلة الماضية ..

فبعد مباحثاته مع السفير السوفييتي الى لندن مخائيل سميرنوفسكي .. في زيارته الخاطفة في ليبيا واجتماعه بالمسئولين فيها ، بدا دوم منتوف سلسلة من الاجتماعات مع وزير الحربية البريطاني لورد كارينغتون الذي يزور الجزيرة في الوقت الحاضر ..

وعلى الرغم من ان الصحف لا تزال تجهل ماهية المفاوضات الجارية بين منتوف وكارينغتون، الا انها تتكهن ان موضوعها زيادة « المعونة » المالية التي كانت تدفعها الحكومة البريطانية سنويا لصندوق الحكومة المالطية لقاء استخدامها بالتعاون مع حلف الاطلسي ، تسهيلات الجزيرة العسكرية .

والمعروف ان بريطانيا أعلنت، منذ نجاح منتوف في الانتخابات الاخيرة وتصريحاته الملونة بالروح الاستقلالية ، استعدادها على دفع مبلغ ٨٫٥ مليون جنيه سنويا ..

ولكن المعروف ايضا ان منتوف رفض قبول العرض وقام باتصالاته مع سفير الاتحاد السوفييتي والزعماء الليبيين .. وصرح في مناسبات عديدة انه مستعد للاتفاق مع البريطانيين ، ولكنه يرفض ان تستخدم تسهيلاته العسكرية الولايات المتحدة وايطاليا والاتحاد السوفييتي .. وكان ذكر الاتحاد السوفييتي من قبيل « الموازنة » بين الدولتين العظيمتين لان الاتحاد السوفييتي يؤكد دائما عزوفه عن اقامة قواعد عسكرية خارج اراضيه ولم يرغب في اقامة قاعدة عسكرية في مالطا ..

واما ما اقترحه الاتحاد السوفييتي على حكومة مالطا فكان استخدام احواض السفن لاجراء اصلاحات في سفنه التجارية الى ذلك .

مكانة بريطانيا

ان الجواب على تساؤل الصحفي الغربي ليس سهلا ومن الصعب معرفة اثر الضغوط البريطانية على حكومة دوم منتوف قبل ان تظهر نتائجها .. فبريطانيا تحتل مكانة هامة في اقتصاد مالطا اذ انها تصدر الى الجزيرة ما قيمته ٦٠ مليون جنيه ويمثل ٦٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي .. وتستورد منها ما قيمته ٢٤ مليون جنيه او ما يوازي ٤٠ بالمئة من مجموع صادراتها ..

كذلك يعمل ثلاثة الاف عامل مالطي في القاعدة البحرية البريطانية وهؤلاء سيفقدون اعمالهم اذا جلت بريطانيا ، او اجليت عن قاعدتها .

خطوات منتوف

في خلال شهر تقريبا قام منتوف باقالة مدير الشرطة البريطاني .. وطلب من الحاكم العام البريطاني الاستقالة واعلن الغاء الاتفاق الذي يخول بريطانيا الاحتفاظ بقواعد عسكرية في مالطا لمدة ١٠ سنوات .. وطلب من الولايات المتحدة وقف زيارة اسطولها في الموانىء المالطية ، واعلن ان قائد منطقة البحر الابيض المتوسط التابع لحلف الاطلسي الاميرال الايطالي جينو بيرينديلي شخص غير مرغوب فيه .. واخيرا قرر مطالبة حلف الاطلسي بسحب قيادته البحرية من الجزيرة .. وفعلا انسحبت القيادة من مراكزها وانتقلت الى مقر جديد بالقرب من نابولي ..

لقد شدد الاميرال بيرينديلي في مناسبات عديدة على اهمية مالطا في التخطيط الاستراتيجي واتهم منتوف ـ بعد تركه الجزيرة مضطرا ـ بانه يخطط للسماح للسوفييت باتخاذ مرفأ فاليتا قاعدة لهم .. ولكن المحافل السياسية الغربية استبعدت ان يخطو منتوف مثل هذه الخطوة او ان يكون الاتحاد السوفييتي راغبا في اتخاذ مالطا قاعدة عسكرية ..

كذلك قلل بعض الاستراتيجيين من اهمية مالطا الحربية ولذلك وقفوا موقف لامبالاة من تهديدات منتوف .

ومهما يكن من امر فالعبرة في ملابسات قضية مالطا ، ان جزيرة صغيرة قليلة السكان تستطيع ان تختار طريقها السياسي والاقتصادي فتتحدى بذلك حلف الاطلسي .. وبريطانيا التي استعمرتها اكثر من ١٥٠ سنة ..

وهذا بفضل توازن القوى الدولية الذي يرجح كفة القوى الاشتراكية والتحررية ويقلص ممكنات الامبريالية في العدوان .



غواصة اميركية ترسو في ميناء « ماليتا » في مالطا ، في يوم مضى

حول وضع المجلس المحلي في باقة الغربية
الى متى هذا الوضع ؟!

بقلم : مراد قعدان

ماذا من وراء الالاعيب والمهاترات في مجلس باقة الغربية ، التي لا تستفيد منها الا الرجعية ، وتودي بقريتنا الى هاوية الظلام وتعيق تطورها .

وعلام يجب ان ينحصر تفكير اعضاء المجلس بتغيير الرئيس واحداث الانقلابات المتعاقبة كل بضعة اشهر . لمصلحة من كل ذلك ؟ .. هل هو في صالح القرية التي يتباكى عليها الاعضاء .. وهم في الواقع في دار والمصلحة العامة في دار ؟ .

ونسأل اعضاء المجلس : هل خلافاتهم وانقلاباتهم ستوصل الكهرباء الى مئات البيوت ؟ وهل ستوفر غرف الدراسة لفلذات اكبادنا ؟ او ستساعد على الاسراع في تعبيد شوارع قريتنا ؟ .. ام يكفي ان الشوارع التي تمر ببيوتهم تم تعبيدها ... والشوارع الاخرى لا يهمهم أمرها .. او هل يساعد ذلك على رفع مستوى المدرسة الثانوية .. التي تتعرض للاضرابات ضد الرئيس او غيره او ضد معلم مخلص .. او لان المعلمين لم يتسلموا رواتبهم !! .

هكذا يتعرض ابناؤنا ومستقبلهم للخطر بسبب فشل ادارة المجلس ... وضعف ادارة المدرسة .

لقد مضى ثلثا مدة المجلس، وقريته لم تخط خطوة واسعة .. وكأنما مهمة الرئيس في المجلس فقط المحافظة على الكرسي ... وليمنع عنه خطر الانقلاب فلا يتوفر لديه الوقت في تدبير امور القرية ومراقبة الامور فيها والسعي لرفع مستوى المدرسة والقرية .

ان مجلس باقة الغربية مكون من كتلتين كتلة الرئيس وكتلة المعارضة .. والمعارضة في مجلس باقة تختلف عن كل معارضة فهي ليست للبناء.. تقاطع جلسات المجلس ، ولا تتحمل مسئولية مناقشة المجلس ومحاسبته ودفعه نحو تنفيذ المشاريع ، ولا تقدم الاقتراحات الحيوية ... ولا عمل للمعارضة سوى حياكة المؤامرات ضد الرئيس وكتلته .

لقد كنت من مرشحي قائمة الشباب وكان من اهدافها ان

البقية على صفحة ٣

القلب المكسور

استطاع الدكتور كريستان برنارد ان يكسب لقب اول من تولى جراحة زرع اول قلب .. واشتهر بعملياته الجراحية في القلوب ..

وقد اصدرت مطلقته لونجي مذكراتها في كتاب باسم « القلب المكسور » .

وقد تم طلاقهما بعد زواج استمر ٢٠ سنة .

مقال افتتاحي

المقال الافتتاحي في جريدة ما ، غالبا ما يكون قضية حساسة تهم جمهرة القراء ويريدون لها حلا .

اما المقال الافتتاحي في احد اعداد جريدة «الديلي ميرور» البريطانية فكان حول سيقان الفتاة البريطانية .. وكان ردا على صحفي الماني اجرى بحثا « علميا » حول الفتاة البريطانية توصل فيه الى ان الفتيات البريطانيات غير معنيات بالجنس ... وان سيقان الفتيات البريطانيات تشبه ارجل الدجاج .

وكان عنوان المقال الافتتاحي في الرد على الصحفي الالماني واسمه وولفجانج فرانك : « لم تكن محظوظا يا وولفجانج» أما فحواه فكان دفاعا عن الشرف الرفيع من الاذى.

في الفاتيكان

يهدد اعضاء جوقة الفاتيكان انهم ، ان لم تستجب مطالبهم برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم ، فسيعزفون لحن نشيد الاممية او « بنديره روسا » (العلم الاحمر) مع السلام البابوي .

ويقول المطلعون ان اوساط الفاتيكان لا تعارض في سماع هذين اللحنين ، ولكنها مع ذلك ستنظر في مطالب اعضاء الفرقة الموسيقية ..

لماذا لم تطرد الكلب

حكمت المحكمة في نيويورك على ارملة تدعى فيي اونجر بغرامة ٢٥٠ دولارا (اكثر من الف ليره اسرائيلية) لثبوت تهمة تحقير المحكمة .. فقد اسندت اليها تهمة رفض تنفيذ قرار سابق اصدرته المحكمة ، وهو طرد الكلب الذي تحتفظ به في بيتها لان جيرانها لا يطيقون وجوده حولهم .. ولكن السيدة رفضت ذلك وقالت في المحكمة دفاعا عن نفسها : « الكلب هو وسيلة الدفاع الوحيدة لدي » .

هروب من الجيش

اعلنت الولايات المتحدة ان عدد الفارين من الجيش الاميركي في الفيتنام فاق الرقم القياسي في الحرب العالمية الثانية ، ففي الفترة ما بين تموز ١٩٧٠ وحتى ايار ١٩٧١ بلغ عدد الفارين من الجيش الاميركي في الفيتنام ٦٨٤٤٩ جنديا اميركيا .

جرائم الاحتلال في قطاع غزة تثير النقمة العادلة بين المواطنين العرب في الناصـــرة والجلـــيل

الناصرة — لمراســـل الاتحـــاد — أثارت جرائم المحتلين في قطاع غزة — من هدم مئات البيوت وتشريد آلاف المواطنين من غزة ورفح وخـــان يونس — مشاعـــر الغضب والاستنكـــار في الناصرة وسائر قرى الجليل.

واعرابا عن مشاعرهم حمل يوم السبت ٢١—٨ عشرات الشباب من الناصرة ويافة وطرعان وكفر كنا لافتـــات تنديد باللغتين العربيـــة والعبرية ، وقفوا بها في مراكز الناصرة الرئيسية : ساحة الكراجات والسوق وساحة عين العذراء ..

واعلنت اللافتات : «ليخرج الغزاة لا الغزيون من غزة » ، « شعبنا الذي ذاق التشريد متضامن مع قطاع غـــزة » ، « كفى تشريـــدا استمر ٢٣ عاما » و « اوقفوا نســـف البيوت والتشريد في قطـــاع غزة » .

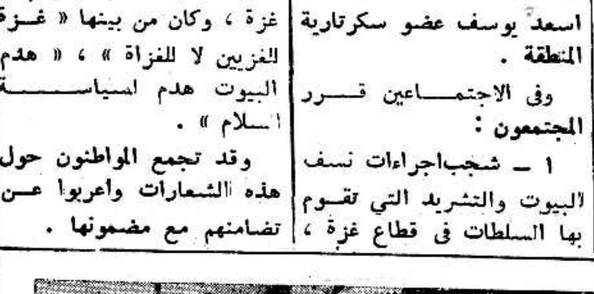
وقد لاقت هذه الشعارات رضى وتأييد جماهير المواطنين العرب والزوار الاجانب ، في حين لم ترق هذه العمليـــة في اعين البوليس الذي ابى الا ان يتدخل ليرهب الشباب الذين لم يعبئوا بارهابه فاكتفى بأخذ بعض اسماء من حملوا هـــذه الشعارات .

هذا وقد علمنـــا انـــه في الاجتماعات الواسعة والضيقة التي عقدها الحزب الشيوعي في قرى الناصرة تكلم الخطباء مستنكرين بشدة جرائـــم الاحتلال واتخذ المجتمعـــون قرارات تندد بهذه الجرائـــم وتطالب بالكف عنها ورفـــع الايدي عن غزة ومنطقتها .

وقد عقد اجتماع في الرينة اشترك فيه عدد كبير مـــن شباب القرية وعمالها تكلـــم فيه الرفيق سليم القـــاسم سكرتير لجنة منطقة النـــاصرة للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي حول التطورات السياسية في الشرق الاوسط . كما عقـــد



قطـــاع من حـــاملي اللافتـــات



اجتماع آخر مماثل في قريـــة المشهد تحدث فيه الرفيـــق اسعد يوسف عضو سكرتارية المنطقة .

وفي الاجتمـــاعين قـــرر المجتمعون :

١ — شجب اجراءات نسف البيوت والتشريد التي تقـــوم بها السلطات في قطاع غزة ، ووقف هذه الاعمال التعسفية.

٢ — استنكار الارهـــاب الدموي الذي قامت به حكومة السودان ضد الشيوعيـــين والنقابيين وغيـــرهم مـــن الدمقراطيين .

٣ — المطالبة بزيادة اجور العمال ، ووقف موجة الغلاء وتخفيض الضرائب عـــلى العاملين .

ولافتات في شفاعمرو

وكتب مراسلنا في شفاعمرو ان الشباب في البلدة رفعـــوا لافتات تستنكـــر الجرائم في غزة ، وكان من بينها « غـــزة للغزيين لا للغزاة » ، « هدم البيوت هدم لسياســـة السلام » .

وقد تجمع المواطنون حول هذه الشعارات واعربوا عـــن تضامنهم مع مضمونها .



قطـــاع من حـــاملي اللافتـــات

في جو صاخب تتخذ قيادة الهستدروت قراراتها المعاديـــة للعمـــال

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اتخذت ، يوم الاربعـــاء الماضي ، اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، باصـــوات التجمع ، قرارات معـــادية العمال ، وذلك في جو صاخب صحبته مقاطعـــات مختلف الكتل .

والجـــدير بالذكر ان اسحق بن اهرون ، السكرتير العام ، فرض على اللجنة التنفيذية الاقتراع عـــلى القرارات التي اقترحتها اللجنـــة المركزة في جلستها قبل ثلاثة ايام ، دون ان يتوفر الوقت الكـــافي لدراستها ، وذلك رغم رفض جميع كتل المعارضة هذا الاسلوب .

وكان القرار الاول يتعـــلق بالاجراءات الماليـــة الداخلية في الهستدروت . وكان القرار الثاني تاكيدا لسياسة الحكومة وقيـــادة الهستدروت المعادية للطبقة العاملة ، والتي تهدف الى منـــع اضرابات العمال ، واصدار الاوامر الاجبارية — كل ذلك للجم كفاح العمال .

وحسب هـــذا القرار ستطالب الهستدروت بتشريع يلزم العمـــال بالتحكيم في حالة الاختلاف حول اتفاق جماعي ويحـــدد متى يكون الاضراب مشروعا .

وفي البيان الذي اصدرته الاكثرية اللجنة التنفيذية سيكون من حـــق قيادة الهستدروت سحب «حمايتها» في حالة وقوع اضراب « غـــير مشروع » !

وقد هاجم بن اهرون في كلمته ، عند تلخيص الجلسة ، عمال محطة الكهرباء في ايلات ، ودعا الى طردهم واستعمل الفاظا نابية وهـــو يصرخ بعصبية في وجه اعضاء من اللجنـــة التنفيذية وهاجم اضرابات العمال ووصفها بانها خروج عن التعـــاضد العام .. وطالب ممثلو «الجاحال» التمثل الفرق بمعاداة العمال بسن قانون التحكيم الاجباري ، لمنـــع الاضرابات ، وادعوا ان العمـــال غارقون في النعيم .

وطالبت الكتلة الشيوعية بالتنديد بسياسة الحكومة وقيادتهـــا « المراخيـــة » في الهستدروت وبالاوامر الاجبارية وبمحـــاولات سن قانون التحكيم الاجباري ، كمـــا طالبت بزيادة اجور العمال وبتحسين اوضاع العمال وشروط عملهـــم وحماية الاضراب . كذلك طـــالبت بان تقف الهستدروت الى جـــانب العمال في كفاحهم .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفيق سليم القاسم ، وتطرق في كلمته الى سياسة الحكومة وطالب باتباع سياسة سلام وبتنفيذ قـــرار مجلس الامن . كذلك طالب بتخفيض الانفاق على الشئون العسكريـــة وبتحسين اوضاع العاملين .

وندد بسياسة قيادة الهستدروت المراخية ممثلا كتلـــة اليسار الاشتراكي رفتين ، ونعيـــم جلعادي (هعولام هزه — شالوم كوهين) . وقد صوتت هذه الكتل والكتلـــة الشيوعية على الاقتراحـــات التي قدمتها .

قالت الصحف المحلية

ديـــان يقـــول : اسرائيل حكومة ثابتة في المنـــاطق

اعلن الجنرال موشه ديان ، وزير الدفاع ، في حفل تخريج دفعـــة جديدة من ضباط الاركان ، يوم الخميس ١٩—٨—٧١ انه : « علينا ان نرى نفسنا ايضا حكومة ثابتة ودائمة في المناطق المدارة ، وان نخطط وننفـــذ كل ما يمكن تنفيذه والا نبقي مجالات مفتوحة الى حين يحل الســـلام حتى لا يبتعد اليوم الذي يتحقق فيه السلام » .

واضاف ديان في رسمه الخطوط التي يجب ان توجه خطوات حكومـــة اسرائيل بعد ٤ سنوات على الحرب : « يجب علينا ان نوجه الاهتمام الى العمل من جانب واحد والعمل الفوري وانه يجب عـــدم الاعتمـــاد على التعاون مع جيراننا العرب وعدم الانتظار حتى يصبحوا مستعدين لذلك » .

« ان الدول العربية تعلن عن استعدادها لعقد سلام مع اسرائيـــل ، غير انها ترى في ذلك خطوة تكتيكية تهدف الى اخراجنا من المناطق .

« ان اقتراح الرئيس انور السادات لاحلال السلام لا يعدو كونـــه تكتيكا لاخراجنا من المناطق وليس للتصالح معنا » .

واعرب ديان عن رايه في انه على اسرائيل ان تخلق اطارا واسلـــوب حياة يستطيع العرب قبوله . واضاف : « انني لا اقصد بذلك العمـــل اجراءات تحظى بموافقتهم وتاييدهم ، بل اجراءات يستطيعون العيش في جوها اذا رغبوا في ذلك .

« حقا ان المكانة السياسية لسكان المناطق لا تحتمل البقاء كمـــا هي عليه حاليا الى الابد ، غير ان هذا الوضع يمكن تحمله كفتـــرة انتقاد حتى وان كانت طويلة » .

وقال : « ان العديد من الفلسطينيين الذين هاجروا الى دول عربيـــة اخرى كليبيا والكويت والمملكة العربية السعودية قبل حرب الايام الستـــة ما كانوا يطلبون العودة لو ظلت الظروف على ما كانت عليه عندما رحلـــوا على الرغم من انه كان يقوم آنذاك حكم عربي .

وكان وزير الدفاع يشير بذلك الى ان الظروف قد تحسنت ، عـــلى حد زعمه في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

واضاف ديان قوله : « اذا كانت الدول العربية لا تجدد اطلاق النار ضدنا فذلك لانها تدرك ما ينتظرها اذا قامت بذلك . ان الزعماء العـــرب يعرفون ان لدى اسرائيل وسائل عسكرية لانزال الضربـــات القاسيـــة بالاهداف الواقعة وراء حدودها .. ان محاولتهم للمس بكيـــان اسرائيـــل قد يؤدي الى كارثة عليهم » .

وتطرق وزير الدفاع الى الحديث عن لبنان ، فقال « ان وجـــود اتفاق حدود بينها وبين اسرائيل لا يضمن حلول السلام . فعندما تسمـــح السلطات اللبنانية للمسلحين بالعمل من اراضيها ضدنا لا يكون امامنـــا مفر من عبور الحدود » .

وقال : « اننا من جانبنا نولي اتفاق سلام اهمية من الدرجة الاولى ، غير انه اذا كان العرب يرفضون عقد اتفاق سلام يجب الا نتمسك بالتعاون، فاذا لم نجد تعاونا وتجاوبا من جانبهم ينبغي ان نعمل بانفسنا .

وقد احدثت تصريحات الوزير ديان ردود فعل شديدة في العـــالم وفي اسرائيل .. اقرأ تفصيلا عنها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

ديان : لا عـــودة الى الحدود القديمـــة

وفي مقابلة اجراها وزير الدفاع مع مجلة الجيـــش « بمحانيـــه » قـــال :

« الحدود الثابتة التي على اسرائيل ان تصل اليها لا تستوجـــب وجود الجيش الاسرائيلي على ضفة القناة ولكن على مصر ان تقبل بقـــاء اسرائيل في شرم الشيخ كحدود ثابتة » .

وقال : اما التسوية الدائمة مع الاردن فيجب ان تشمل استمـــرار وجود جيش اسرائيل على نهر الاردن ولا يمكن ان يستثني ذلك حـــق اسرائيل في الاستيطان في كل مكان في الضفة الغربية للاردن ، وهذا يكـــون دون المساس (كذا) بالسكان المقيمين في تلك الامكنة .

وفي هذه التصريحات التي اذيعت من محطة صوت اسرائيل للجيش ، يوم السبت ٢١—٨ ، قال ديان : « وحتى تتم تسوية كهذه يجب ان تقـــوم اسرائيل بعمل في المناطق غير مشروط بموافقة الجانب العربي ، ولكن ليس بمعزل عن اخذ موقف هذا الجانب بعين الاعتبار » .

وبالنسبة الى احتمالات التسوية الجزئية قال ديان انه لا يزال يرى امكانية تسوية جزئية ، « ولكن يجب ان نتذكر ان تسوية جزئية ليســـت سلاما ، ولهذا السبب هي ممكنة » . اما اتفاق سلام فيمكن بلوغه فقـــط على اساس حدود يتفق عليها الطرفان .. غير ان العرب لا يقبلون باقل من الحدود السابقة ، وانا من الذين لا يوافقون على العودة الى الحـــدود السابقة لا في الجانب المصري ولا في الجانب الســـوري ولا في الجـــانب الاردني .

وقال بالنسبة لتجدد الحرب : « ليس اخفاق مهمة سيسكو ، بـــل التعاقب الطويل في الزمن الذي يمضي دون التوصل الى تسوية سياسية ، هو العامل الذي يقرب امكانية الحرب » .

واعلن ديان انه يعتقد بضرورة عدم قياس الزمن بايام واسابيع ، اذ من الصواب « النظر نظرة جدية الى تصريحات الســـادات حول سنـــة ١٩٧١ التي من شانها ان تكون سنة حسم في طريق التســـوية السياسيـــة او الحرب » .

وقال ديان ايضا : ان هدف اسرائيل يجب ان يكون « تحريك عجلـــة التسوية السياسية ، لان ذلك هو البديل لتجديد القتال ، ولكن عـــن طريق التمييز القاطع بين العمل من اجل التسوية وبين التنازل . فتسوية سياسية — نعم . اما تنازل وانسحاب وهرب — فلا . واذا اعطينا الخيـــار بين جمود الوضع والتنازل ، فالافضلية لجمود الوضع » .

وردا على تصريحاته في مدرسة تخريج ضباط الاركان يـــوم الجمعـــة الماضي قال ديان انه لم يقترح الضم . واضاف بدقة اكثر ان على اسرائيل ان تتصرف في المناطق « كحكومة ثابتة » . واستخدم هذا المصطلح كتعبيـــر مغاير لحكم مؤقت ، لا يستبيح العمل او يمتنع عنه تماما . وقدم مثـــالا على ذلك مشروع بناء المساكن في قطاع غزة بدل التي يجري هدمهـــا في عقاب شق الطرق الامنية ! فهذا مشروع طويل الامد لا يستطيع تنفيذه الا حكم مقيم لزمن طويل .

وفي ختام تصريحاته اعلن ديان شروطه للسلام التي تتلخص « بخارطة جديدة وعلاقات جديدة » .

اما بالنسبة للخارطة الجديدة « فالمقصود عدم العودة الى الحـــدود القديمة — ولا اعتقد اننا سنتراجع اليها ، ولا ارى بوادر ضعف في موقفنا في هذا النضال » .

زاويـة الرياضـة

● المزيد من الفضائح تنكشف في التحقيقات أمام اللجنة الحكومية .

● الزمالك القاهري يقدم درسا كرويا رائعا يهزم به ((الاولمبي)) ٢ : صفر .

● رياضيو المانيا الدمقراطية يفوزون بلقب أبطال اوروبا .

● افتتاح مباريات بطولة العالم بكرة القـــدم للنســـاء !!

اخبار اللجنة الحكومية التي تحقق مـــا يجري في الكرة في البـــلاد

واصلت اللجنة الحكومية التحقيق في التدهور في بعض الاوســـاط الرياضية في البلاد جلساتهـــا في الاسبوع الماضي ، والتي من المقرر ان تنهي اعمالها خلال هذا الاسبوع لتقدم اقتراحاتها وتقريراتها والنتائج اللازمة على كل ما جرى خـــلال الشهر القادم .

وقد كرست جلسات الاسبـــوع الماضي للتحقيق مع المسئولـــين واللاعبين من هبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا وذلك للبحث في امـــر المباراة بينهما والتي كانت في آخـــر اسبوع من الدوري وفاز بها فريـــق بيتح تكفا ٥ : ١ . فقال قلب دفـــاع القدس ، اللاعب « مرشي » فـــي شهادتـــه ان انسانـــا مـــا بـــاسم « كينستليخ » (وهذا الاسم يحمله لاعب من بيتح تكفا) اقترح عليه مبلغ ٨٠٠٠ ليره مقابل بيع المباراة (اي ان يسبب هزيمة فريقه عمدا) ، وقـــد ترصد له امام بيته اكثر من مرة ، ولكنه اضاف انه لا يشك ان ذلـــك الشخص هو لاعب مكابي بيتـــح تكفا بنفسه .

اما مدير فريق القـــدس ، « مشولام » فقد قال ان عـــددا من لاعبيه قد باعوا المباراة ، وانه يشك جدا في الامر . واضاف انه لم يسر فرقه يلعب بهذا المستـــوى السيء منذ زمن بعيد .

وقـــد قـــدم شهادته ايضا رئيس مجلس ادارة هبوعيـــل الخضيرة ، « كريستال » ، الذي رد على اتهامات اللاعب « حمامي » (اشترك في شراء مباراة الخضيرة — بني يهودا المشهورة ناحيم كوهين) الذي كان قد قال امام هذه اللجنة انه استلم النقود لشراء تلك المباراة من ادارة الخضيرة ومن السيد كريستال نفسه . وقد رد كريستال على هذه الاتهامات قائلا انه لا يدري من كل هذا شيئا وان هذه الاتهامات كذب وبهتان . ورد ايضا على اتهام آخر ضده وهو انه اقترح على ادارة هبوعيـــل القدس مبلغ ٣٠٠ ليره لكل لاعب شرط ان يفوزوا على مكابي بيتح تكفا .

وفي يوم آخر من التحقيقات صرح حارس مرمى بيتار القدس (سابقا) المشهور «نفين» ان جماعة تابعـــة لهبوعيل حيفا ولهبوعيل بئر السبع حاولت « شراءه » مقابل بيـــع عدة مباريات ... فقال مثلا ان جماعة من هبوعيل بئر السبع اقترحت عليه مبلغ ٢٠ الف ليره مقابل بيع المباراة ولكنه رفض بتاتا البحث في الامر !

وفي شهادة أخرى اللازم البونيس ولاعب ومدرب هبوعيل الرملة سابقا « سلوك » اعاد تاكيد شهادتـــه ان « الرل القوى » في الاتحاد العام لكرة القدم قد تكلم معه فعلا حول بيع المباراة لهبوعيل بئر السبع !!

مبـــاراة وديـــة

على ملعب الرامة تغلب فريـــق شبيبة عبلين بثماني اهداف لهدف واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٢ : ١ . وسجل اهـــداف الرامة كل من اميل ضو ، بسام بشارة ، عماد بهو ، حنا جبران ، ونصار ارشيد .

الدورة التلفزيونية الصيفيـــة في العربية المصريـــة

فرق الزمالك القاهري عريق جدا وله جذور راسخة واصيلة في الكرة المصرية ، وحتى العربية ، وهو احد اقوى واشهر فريقين عربيين (الثاني هو الاهـــلي الاحمر) .. ويشتهر الزمالك بمدرسته الكروية الرفيعـــة المستوى ، ويعرف باسم قاهر الفرق الاجنبية وكمقدم للعروض اللامعة . وهذا ما كان مساء يـــوم الخميس الماضي على استاد الاسكندرية وامام ٤٠ الف ناظر ، حيث قدم اولى مبارياته ضمن الدورة التلفزيونيـــة الكروية الصيفية في العربية المتحدة عرضا جميلا جدا . وهو اقوى عرض كروي مصري بعد حرب حزيران .. وكان الزمالك أراد ان يرى عشاقه وعشاق الكرة ان الكرة لم تتوقف وان الفريق يتمتع « بصحة جيدة المستوى » !! وكان لهذا العرض تاثير على الفريق الخصم (الاولمبي) الذي انقاد هو الاخر بحكم الظروف الى تقديم عرض سريع قـــوي مثير وجذاب ، ولكنه لم يصـــل الى مستوى الزمالك مما ادى الى هزيمته بهدفين نظيفين استقرا في شبكته في الشوط الثاني ، جاء الاول منهما في الدقيقة ال ٦١ وذلك بواسطـــة عيد عبد المالك ، وكان الثاني في الدقيقة ٨١ بواسطة الجناح الممتاز والسريع فاروق السيد . هذا ومن المقرر ان يجري الزمالك مباراتـــه الثانية مع الاتحاد يوم الاحد (اول أمس) . وكان فرق الاولمبي قـــد فاز على الترسانة بعد عرض شيق ايضا بهدفين سجلهما نبيل الدقاق مقابل هدف واحد للترسانة سجله محمود عوض بعد ان تقدم الترسانة في الشوط الاول ١ : صفر .

اختتام مباريات بطولة اوروبا بالعـــاب القـــوى

اختتمت في هلسنكي في الاسبوع الماضي مباريات بطولة اوروبا بالعاب القوى بنوعيها الثقيلة والخفيفة . وقد برهن رياضيو المانيا الدمقراطية على انهم يتقدمون من سنة الى اخرى وانهم يمتازون بمستوى رفيع جـــدا وانهم جديرون بالفوز بالبطولـــة ، كما حدث فعلا ، وللمرة الثانية على التوالي ، بحوزهم على ٣٢ مدالية منها ١٢ ذهبية ، ١٣ فضية ، و ٧ برونزية . بينما جاء رياضيو الاتحاد السوفييتي في المرتبة الثانية جامعين ٢٠ مدالية منها ٩ ذهبية ، ٣ فضية و ٨ برونزية . واحتلت المانيا الغربية المرتبة الثالثة بـــ ١٧ مدالية .

وفي مباريات اليوم الاخير حطـــم رياضيو المانيا الدمقراطية رقمـــين عالميين ، الاول حطم بواسطة رباعية النساء لسباق ال ٤٠٠ متر تتابع حيث قطعت العداءات الالمانيـــات المسافة بـــ ٣،٢٩،٣ دقيقة ، اقل من الرقم السابق بـــ ١،٥ ثانية . وكان الرقم القياسي العالمي الثاني في سباق ال ١٥٠٠ م للنساء وحطمته العداءة الالمانية الدمقراطية « كارن بودنلايت » حيث قطعت المسافـــة بـــ ٤،٠٩،٦ دقيقة محطمـــة الرقم السابق بـــ ٩ اعشار الثانية . ومن مفاجآت اليوم الاخير كانت خسارة الرياضي السوفييتي لاعب القفـــزة الثلاثية « سانييف » حيث قفـــز لمسافة ١٧،٠١ م بينما احتل المركز الاول الالماني الدمقراطي « درمال » حيث قفز لمسافة ١٧،١٦ .

الحكومـــة تستورد — بقيـــة

التبغ فقط بـــل في التسويق ايضا لان الشركـــات ترفض تسلم الانتاج بحجة انه يزيد عن الاستهلاك .. وهذا مـــا يدحضه عمـــال الموانيء ويؤكدون : ان الحكومـــة تستورد الوف الكيلوغرامات سنويا . والفلاحـــون الذين تركوا هذه الزراعة ويعملون في الموانيء ايضا ، يقولون : ان اكثر ما تستورده الحكومة من تبغ لا تقبله الشركات منا بأي ثمن ويصبح من الدرجـــة الرابعة في التصنيف .

والحقيقة ان غالبية المحصولات الزراعية — ان لم تكن كلها — تســـبب الخسارة ويسبب ذلك عدم تمكين الفلاح من تطوير ارضه وادخال الآلات الحديثة اليها ، وسماحها للشركـــات باستغلاله . والهدف من كل هذا ان يسأم الزراعة ويترك الارض فتســـتولي عليهـــا الحكومة ...

الى متى هـــذا الوضع — بقيـــة —

تأخذ زمام المبادرة في تطويـــر القريـــة اذا توصلت الـــى الرئاسة ، او تكون معارضـــة بناءة اذا لم تتمكن من الوصول الى الرئاسة ، ولكنها ضلـــت طريقها .. فتساوقت مـــع الرجعية واخذت تخطـــط الانقلابات متناسية ما قطعته على نفسها ، بدلا من ان تكون رقيبا وحسيبـــا في المجلس لتدفعه نحو العمـــل المثمر ، وتطلع الجمهور على اعماله .

ان التطور لا يتم بتعـــدد الانقلابات وتغيير الرؤساء .. بل على الجميع ان يرصـــوا الصفوف ويتكاتفوا ويعملـــوا يدا واحدة لئلا تضيع الايـــام هباء ... فينجزوا المشاريع دون ان يزجـــوا بالعائليـــة والخلافات في اعمال المجلس.

امـــر غيـــابي

عكا — تلقت الرفيقة ابتهاج خوري ، عضو لجنة منطقـــة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي أمرا بالاقامة الاجباريـــة في المدينة .

ومن المضحك ان الشرطة تبحث عن الرفيقـــة جانيت الياس لتسلمها أمرا مماثلا ، وهي منذ سنة تدرس الطب في الاتحاد السوفييتي ...

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل علي بوفـــاة عميدهم

الشيخ محمد محمود العلي

الحزب الشيوعي — البعنة

تعازينـــا

الى آل ابو غزالة واقاربهم بوفاة الفقيد

ناصر ابو غزالة

الحزب والشبيبة — البقيعة

مخطط ترحيل حوالي ٧٠ ألف نسمة من القطاع

● مسئــول رسمي يعترف بوجود مخطط لترحيل ثلث السكان او اكبر عدد ممكـن ● سلطــات الاحتــلال لا تتحفـظ مـــن استخــدام وسائل غــير دمقراطيــــة ● الاحتجاج فى تل ابيب والناصرة على ترحيل اللاجئــين وتقــويض مخيمـــاتهم ..

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ فى تصريح نسبته الصحف الى شلومو غازيت ، المشرف على عمليات التنسيق بين الدوائر المختلفة لمعالجة شئون المناطق المحتلة ، قال انه من الصعب تحديد عدد السكان الذيــن يجب ترحيلهم من قطاع غزة، وان ذلك مرتبــط بكيفيـــة الترحيل .. واضاف ان النية تتجه الى اجلاء الكثيرين مــن سكان القطاع ، ونحن نتحدث عن اخلاء حوالي ثلث السكان اي حوالي ٦٠ او ٧٠ الفــا ، على الرغم من انه لم يتم بعد تحديد العدد الدقيق .

وذكر ان المناطق التي سيجــري اليها ترحيل السكان هي قرب خــان يونس ورفح ودير البلح وهناك منطقة رابعة لم يتم تحديدها بعد .

واعلن بمنهجية ان ما يجـري فى القطاع لن يؤثر على اي اسرائيلي ، ولا يهم احدا اذا كــانت سيارات القطاع مضربة او غير مضربة .

واعترف انه « لا توجد لدينـــا تحفظات لاستعمال وسائل غـــير دمقراطية ايضا لاحباط اي تمـــرد بجميع اشكاله » ..

اعمال احتجاجية ضد الترحيل وهدم المخيمات

وقد جرى ، امس الاول ، فى تل ابيب تجمع من حملة شعــارات الاحتجاج على عمليات سلطـــات الاحتلال فى قطاع غزة .. وذلـــك فى شارع كيلان على مقربة مـــن وزارة الدفاع . وقد دعا الى هذا العمـل الاحتجاجي لجنة حقوق الانســان والمواطن فى اسرائيل .

وقد رفع المحتجون اللافتـــات الكبيرة التي تحمل شعارات الاحتجاج مما لفت انتباه المارة .

وعلى الاثر جرت مناقشـــات ، فسر فيها حملة الشعارات ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمـــال منافية لحقوق المواطن والمواثيـــق الدولية . وشوهـــد عدد مـــن الصحفيين ومصـــوري التلفزيـــون فى المكان .

وقد جرى عمل احتجاج مماثل فى الناصرة ، يوم السبت الماضي ، (اقرا التفاصيل فى الصفحـــات الداخلية) ■

صائب سلام يؤيد وفتح تتخوف

بيروت ـ اعرب صائـــب سلام رئيس الوزراء اللبناني عن تاييد حكومته التـــام للمنظمات الفلسطينية حــين قال امام وفد مصري لقـــد عكرت اوضاع وتصرفـــات سابقة العلاقات بيننا وبـــين اخواننا افراد المنظمات ، امـــا الان فمخطىء كل من يعتقد ان من الممكن ان يقع خلاف بـــين المنظمات ولبنان .

واستبعد ممكنـــات حـــل أزمة الشرق الاوسط سلمـــا لان اسرائيل قامت عـــلى العدوان الصهيوني ولـــن تستمر الا باستمراره .

وفى الوقت ذاته اذاعـــت وكالات الانباء ان « فتـــح » تمشيا مع قرارها العودة الى العمل السري قد اغلقـــت مكاتبها فى جميع مخيمـــات اللاجئين فى لبنان ..وستغلق مكاتبها فى المدن اللبنانيـــة باستثناء مكتب الاعـــلام فى بيروت .

اما فى سوريا فستواصـــل نشاطها بسبب تأييد الحكومة الوطيد .

المتعاونون يعدون لتأليف برلمان انتقالي في الضفة

القدس ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت جروزلم بوست ، يوم الجمعة الماضي ٢٠ـ٨ـ٧١ ، ان رؤساء بلديات الضفـــة الغربية المحتلـــة فى اجتماعهم فى بيت ساحور (فى ١٨ـ٨) لبحث مسألة تسويق منتجات المناطق المحتلة الى الاقطـــار العربية ، انتخبوا لجنـــــة تنفيذية تكون مهمتها اقامـــة « برلمان انتقالي » من مئـــة عضو يعالج القضايا السياسية التي تواجه المواطنين ...

واضـــافت جروزلم بوست ان الخطوة ، التي لم يعلنها المؤتمرون فى البداية ، جاءت فى اعقاب الحاح بعض المؤتمرين على بحث القضايـــا السياسية التي كانت سلطات الاحتلال قد حظرت على المؤتمر بحثها حين وافقت على عقده .

وسيكون من حق اللجنة التنفيذية الاتصال بالهيئات والمحافل المختلفة فى الضفة المحتلة لتنتخب ممثليها فى « البرلمان » المنشود ..

وفى الوقت ذاته سيكون من واجبات اللجنة الفوز باذن السلطات المحتلة وموافقتها على عقد البرلمان .

وعقبت جروزلم بوست على الامر فكتبت ان هذه هي اول محاولـــة حقيقية تجري فى الضفة لتنظيم هيئة سياسية منـــذ حرب ١٩٦٧ .. واضافت ان هدف النشاط لم يتبلور بعد الا ان مصدرا اعلن ان القصد اعداد المواطنين ليمارسوا حق تقرير المصير (فى ظل الاحتلال طبعا) .

وكتبت الصحيفة ان رئيس بلدية الخليل ـ وهو من انشط دعـــاة التعاون مع سلطات الاحتلال ـ صرح امام الصحفيين فى الاسبوع الماضي ان مؤتمر رؤساء البلديـــات « لو استطاع بحث القضايـــا السياسية لبحث مسألة انهاء الحكم العسكري فى الضفة الغربية » !!

« فتـــح » تهاجم

وعقبت منظمة « فتح » من صوت فلسطين فى القاهرة على هذا التطور فهاجمت المؤتمرين .. ولجنتهـــم التنفيذية .. ولاحظت ان الخطـوة تمت بتنسيق بين اسرائيل والاردن.. ودعت الاهالي الى مقاومة اهـــداف اللجنة التنفيذية .

اما اذاعة عمان فاعلنت ان «فتح» تصعد نشاطها فى مقاومة اعادة وحدة ضفتي الاردن ..

وفى الوقت ذاته اعلنت وكـالات الانباء ان السلطات الاردنية تعـــد لعقد مؤتمر وطني لبحث مبـــادىء وحدة الضفتين ■

تحـــذير صـــادق

وكانت « الاتحاد » قد حذرت فى افتتاحيتها فى عـــدد الجمعة الماضي ٢٠ـ٨ـ٧١ من مؤتمر رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة فكتبت :

« وهنا ما يوحي بأن سلطـــات الاحتلال فى سماحها بعقـــد المؤتمر ارادت امتحان رؤساء البديـــات وقدرتها على تقنين نشاطهم واذلك فستحاول فى المستقبل الانتقال من الاستفادة غير المباشرة (عدم تقدها فى هذه المرة) الى الاستفادة المباشرة الدعوة الى التعاون مع سلطـــات الاحتلال «لانقاذ» المواطنين من سوء المصير » .

غدا تبدا محاكمة على صبري وصحبه

القاهرة ـ قدم مصطفى ابوزيد ، المدعي العـــام الاشتراكي فى الجمهوريـــة العربية المتحدة ، قرار الاتهام ضد ٩١ شخصا بتهمـــة الخيانة العظمى ، ومن بينهم نائب رئيس الجمهورية السابق علي صبري وغيره مـــن الشخصيات البارزة فى الحياة السياسية فى الجمهوريـــة العربية المتحدة سابقا .

وسيحاكم المتهمون فى اربع فرق ، اما الفريق محمد فوزي ، وزيـــر الحربية السابق ورئيس الاركان ، فسيحاكم فى محكمة عسكرية .

وعقد ابو زيد مؤتمرا صحفيا ، اول امس ، فى القاهرة ، قال فيه ان اكثر من ثلاثين من المتهمين اخلي سبيلهم لعدم وجود ادلة ضدهم ، ومن بينهم خالد محيي الدين ، الذي اخلي سبيله لاعتبارات معينـــة ، والجنرال طلعت والجنرال زهـــدي (احيلا الى المعاش) ومحمود امين العالم .

اما الفرقة الاولى التي ستحاكم فهي مكونـــة من تسعة اشخاص ، والثانية مكونة من ١٨ شخصية ، والثالثة من ٦٣ شخصا ، اما الرابعة فهي محاكمة الفريق فوزي .

ويطالب الادعاء الاشتراكي المصري بالحكم باعدام علي صبري ورفاقه .

وستبدا المحاكمات يوم الاربعـــاء القادم (غدا) .

وستكون الجلسة الاولى علنية ..

وكان ممدوح سالم وزير الداخلية قد ادلى بحديث الى « الاهـــرام » (٢٠ـ٨ـ٧١) اعلن فيه ان السلطات تبحث فى اطلاق سراح الذين يثبت انهم اعتقلوا بصورة غير قانونيـــة ويبلغ عدد هؤلاء ٢٤٠ معتقلا واكثرهم من الاخوان المسلمين ..

واضاف ان ال ١١٣ الف شخص الذين اصابهم العـزل السيـــاسي سيعودون اوتوماتيكيا الى الحيـــاة السياسية فى السنة القادمة .

كذلك الغي حظر السفر عـــن ٦٠ الفا من اصل ١٦٠ الفا كان سفرهم محظورا .

وقال الوزير ان الحكومة لن تمنع عودة اي مصري يثبت ولاءه لوطنـــه كما ان الجنسية ستعاد الى اولئـــك الذين سحبت منهم وبرهنوا ولاءهـــم لبلادهم .

هذا وكانت السلطات قد افرجت فى الاسبوع الفائت عن الطـــلاب المعتقلين منذ عام ١٩٦٨ فى اعقـــاب المظاهرات الدامية التي وقعت فى بعض المدن الرئيسية .

من اجل ان تقف حالا اجراءات الطرد والقمع فى قطـــاع غـــزة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى حيفا اجتماعـــا شعبيا فى نادي الحزب فى شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك يـــوم الاربعاء فى ٢٥ـ٨ـ٧١ الساعة الثامنة مساء

ويتكلم فى الاجتماع : **اميل توما** و **بنيامين غونين**

ماير فلنر : نعارض التخفيض ـ بقيـــــة

الاشتراكية على الرأسمالية ثابت ، امام انظار العالم .

ان مصلحة الاقتصاد ، ومصلحة اسرائيل القومية تتطلبـــــان الانفصال عن الامبريالية الامريكية ، وتتطلبان سياسة مستقلة تتـــوق الى السلام ■

لن يحل التخفيض مصاعب اسرائيل الاقتصادية لان الاسبـــاب الرئيسية التي سببت وتسبب التضخم وميزان المدفوعات السلبـــي المتدهور ، وديون الدولة الكبيرة ، لن تزول مع التخفيض . ومـــا دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والحرب التي تستـــدعي النفقات الضخمة ـ فلا حل للمشاكل الاقتصادية .

فقط بتغيير سياسة الحكومة وفقط بموافقتها على حل الازمـــة فى منطقتنا سياسيا ، بالانسحاب من المناطق المحتلة وبالتسوية السلمية يمكن تحقيق تغيير نحو الاحسن . لذلك فالنضال لاجل السلام مرتبط ارتباطا مباشرا بالنضال ضد التخفيض ، وضد التضخم ، وضد رفـــع الاسعار وتخفيض مستوى المعيشة ، كما انه مرتبط بالنضال ضـــد الطرد الجماهيري من قطاع غزة وضد سياسة « السلطة الدائمـــة » فى المناطق المحتلة ، وبالنضال ضد التخفيض وضد افقار الكادحين . ان الحكومة تلقي على جماهير الشعب اعباء الاحتلال وسياسة الحـــرب . واننا نرى فى التخفيض احدى خطواتها فى التحضير لحرب جـــديدة . ولو كان توجه الحكومة نحو السلام لقلت النفقات العسكرية ، كمـــا يطالب بذلك حتى اتحاد اصحاب الصناعة ، ولوجهت الاموال فـــي الدولة نحو تقوية الاقتصاد الوطني ، وتوسيع الخدمات العامـــــة ، ورفع الاجر وتحسين اوضاع العمال ورفع مستوى الحياة .

ان كادحي اسرائيل لا يستطيعون ان يوافقوا ولن يوافقوا ، على اختلاس اجورهم .. لذلك نتوقع نضالا متصاعدا يشنه العمـــــال والكادحون ضد السياسة الحكومية اللاعماليـــــة واللاشعبية . ان الاجراءات القانونية والادارية لن تستطيع ان توقف النضال المتصـــاعد بين العمـــال ■

اننا نطالب بان يلغى رفع اسعار المواد الغذائية وغيرها . وكل ما يقال عن التعويض للعائلات كثيرة الاطفال ، ولاصحاب الدخل الضئيل ، ليست سوى مهزلة . ومطالبة وزير المالية بحسم ٥ بالمئة من الغـــلاء ليست الا كزيادة الخطيئة على الجريمة .

وامام الوضع الذي نجم ، نطالب برفع الاجور ٢٠ بالمئــــة عـــلى الاقل . اننا نطالب بان يدفع للعمال علاوة الغلاء حالا ، بموجب الاسعار قبل التخفيض وبعده . اننا نطالب بان يوضع حد لارتفاع الاسعار .

اننا نطالب بالربح القليل لاصحاب الاموال ، وبالاجر الكبـــير للعاملين .. هذه هي مطالبنا .

اننا ندعو لجان العمال وجماهير العمال الى ان ينظموا نضـــالهم متراصا ضد سرقة الحكومة اجورهم الحقيقية . اننا نقترح عـــــلى العمال ان يعقدوا الاجتماعات كي يقرروا طريق نضالهم .

ولو كان الامر متعلقا بنا لكنا نود ان تنظم الهستدروت مظاهرات العمال ضد التخفيض ، وضد رفع الاسعار وتخفيض الاجر الحقيقي . ان الهستدروت لتستطيع ان تصبح قوة هائلة فى هذا النضـــــال اذا قامت بواجبها .

ان العمال وسائر الكادحين سيناضلون ضد سياسة الحكومـــــة التي وجهتها الحرب وتخفيض مستوى حياة الشعب الكادح .

ان عدم الثقة بالحكومة يتزايد فى اوساط الجماهير الواسعـــة ، وليس الى الابد تستطيع تضليل الكادحين ، وسيفهم الكادحون اكثـــر فاكثر العلاقة بين سياسة الاحتلال والحـــرب الحكومية فى خدمـــــة الامبريالية فى منطقتنا ومطامع التوسع الاقليمي وبين سياسة سلـــب اجور العمال وازدهار ارباح اصحاب رؤوس الاموال . وسيفهـــــم الكادحون اكثر فاكثر العلاقة بين السياسة الوحشية « تقليل » اهالي غزة العرب وبين سياسة « تقليل » اجور الكادحين فى اسرائيل .

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع الكادحين بغض النظر عن ارا ئهم السياسية ـ ويدعو من يضر بهم التخفيض ، ومن يعارضون المغامـــرة الاقتصادية والسياسية الى النضال بصفوف متراصة ضد تخفيـــــض مستوى الحياة ، ولاجل سياسة سلام وتطوير لمصلحة الشعب العامل.

ماير فلنـــر يعقـــب ـ بقيـــــة

اكبر من ديان واقوى ممن تكلمـــوا بلغة كهذه .. انها لشوفينية متطرفة من شانها ان تلقي بالويلات عـــلى دولة اسرائيل ... ويجب ان يكـــون المرء اعمى حتى لا يرى نسبة ميزان القوى فى العالم ■

ان حكومة مئير ـ ديان لا تريـــد السيطرة فقط على اراضي ليســـت لها ، بل انها تطرد سكانها العرب . وهذا ما يسمونه « بالصهيونيـــــة الوحشية » ■

ان تصريح ديان التحدي نابـــع ـ حسب كل اعتبارات الطامحين الى حرب ، اولئك الذين يدفعون الـــى صدام عسكري ـ من التقدير بـــان الحرب ستؤدي الى هزيمة عربيـــة جديدة .

ان من يتوقون الى المعـــــارك والحروب اوجدوا نظرية « ان لـــم تتلق مصر ضربة اخرى ـ لن توافق على املاء اسرائيلي ـ امركي » ، لذلك فلا مفر فى نظرهم من « جولـــة اخرى » (لاجل «السلام» طبعا .

وانتقد ماير فلنر ردود الفعل فى الوزارة فقـــال ان الانتقـــاد الـــذي وجه الى اقوال ديان لم يكن فى صلب الموضوع .. لانه اكتفى بالقول ان التصريح « غير مرغوب فيه » ..

وحذر ماير فلنر فى كلمته مـــــن مغبة هذه السياسة ودعا الى السلام دون ضم ■

اقر دستور اتحاد الجمهوريات ـ بقيـــــة

بناء مجتمع الاشتراكية والسير فى معركة التحرر حتى تصل الى هدفها تم اعلنوا ان لا صلح ولا تفاهم مـــع العدو ولا تنازل عن اي شبر مـــن الاراضي العربية المحتلة ولا تفريط فى القضية الفلسطينية او مهـــاودة بشانها ..

الدستـــور

وفى اعقاب اذاعة البيـــان مـــن العواصم الثلاث اذيعت نصـــوص الدستور الذي حدد اسس بنـــاء الاتحاد وصلاحيته .. ومن ابرزهـــا قيام مجلس رياسة .. وهيئـــات اتحادية تتمتع بصلاحيـــات محددة من بينها تنسيق خطط التنميـــة الاقتصادية وتوحيـــد النظـــم والسياسات الاقتصادية والمالية .. وتنسيق السياسة الخـــارجيـــة وتشكيل مجالس مشتركـــة تعنـــى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية ..

ومن النصوص التي لفتت اليهـــا الانظار وكانت تغيب عن مشاريـــع الدساتير القديمة النص الـــذي تؤكد فيه دولة الاتحاد القيـــم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعـــة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع .

كذلك لفت الانظار النص الـــذي يخول كل جمهورية الحق فى التدخل فى الجمهورية الاخرى اذا ما وقعت اضطرابات فيها او تهديد هـــدد نظامها .. وهذا سجله مشـــروع الدستور الذي اتفقت عليه مصـــر وسوريا والعراق فى نيسان ١٩٦٣ بعد الانقلاب البعثي فى كل مـــن سوريا والعراق .

هذا ورحبت المحافل العربيـــة المختلفة بقيام الاتحاد وايده الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

واعلن بابكـــر عوض نائب رئيس وزراء السودان ان حكومته تعد العدة للانضمام الى الاتحاد بعد ان تقيم مؤسساته الدستورية والسياسية .

جولة الســادات

هذا وبعد انتهاء اجتماع رؤســاء الدول الثلاث زار الرئيس المصري انور الســـادات كل من جـــدة والخرطوم واجتمع مع الملك فيصل السعودي واللواء النميري بالتتالي ودار الحديث فى الحالتين حـــول الوضع فى العالم العربي وازمـــة الشرق الاوسط وخاصة التطورات فى علاقة حكومة الاردن والمنظمـــات الفلسطينية ، وموقف الدول العربية فى دورة الامم المتحدة القادمة .

وفى الخرطوم بايع الرئيس انـــور السادات النميري بقوله لو كان لـــه حق الانتخاب لانتخبه ■

هذا وقد بدات الدول العربيـــة الثلاث تعد العدة لاجراء الاستفتـــاء حول اتحاد الجمهوريات العربية فى الاول من ايلول .. وفى سوريا اقرت القيادة البعث والحكومـــة ومجلـــس الشعب الاتفاق ..

اما فى ليبيا فالاستعدادات تجري كذلك لاقامة الاتحاد الاشتـــراكي العربي ■

فى تلخيص برنامج العمـــل لنصف السنة للشبيبة الشيوعية فـــي منطقة النـــاصرة :

مكـــاسب هامـــة للحركـــة فى التوســـــع والعمـــل السيـــاسي

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الإسرائيلي اجتماعا فى الاسبوع الماضي لتلخيص برنامج العمل لستة اشهر ولوضـــع برنامج عمل جديد .

وقد استنكرت لجنة المنطقة فى قراراتها السياسية جرائم ترحيل اهل قطاع غزة ومطالبة سلطات الاحتلال بوقف عمليات الترحيل ، كما اعربت لجنـــة المنطقة عن تضـــامن شباب الجليل الصامد مـــع الشباب الدمقراطي وكل القوى التقدمية الدمقراطيـــة فى الســـودان ، ضد عمليات القمـــع والمطاردة والاعتقالات التعسفية .

وقد لخصت لجنة المنطقة المكاسب الاساسية التالية :

★ توسيع صفوف الحركة وتوطيد التنظيم فى المنطقة .

★ تعميق التثقيف النظري والسياسي .. حيث عقدت دورة هامة حـــول الفلسفـــة الماركسية ودورة حول عرب اسرائيل والعـــالم العربي ، وازمة الرأسمالية المعاصره .

★ اشتراك الشبيبـــــة النشيط فى المعارك السياسية والاجتماعية والطبقية لجماهير الشعب .

★ زيادة توزيع « الغـــد » وتزايد اشتراك اعضاء الشبيبة فى توزيع « الاتحاد » .

وقد وضعت لجنة المنطقة برنامجا هاما لزيادة تقويـــة الحركة وتعميق العمـــــل السياسي لجماهير الشباب وتنشيط الحركة الرياضيـــة والفنية والثقافية بين الشباب

مستخدمو بلدية عكـــا يعودون الى العمـــل

عكا ـ عاد مستخدمو بلدية عكا وعددهم ٦٠٠ الى اعمالهم بعد اضراب استمر يومين ، بفضل تدخل مجلس عمـــال عكا .

وقـــد ألف السيد اسحق حزيزه ، سكرتير مجلس عمال عكا ، لجنة لتبحث خـــلال أسبوعين شكاوى العمـــال المتعلقة بالتدريج والاجور ..

ازمة الدولار ـ بقيـــة

من الجاحال ان زيادة اسعار الخبـــز والبيض والزبدة تهـــدد نجـــاح التخفيض . وقال اهرون بكـــر (التجمع) انه لم يكن مبرر للاسراع فى زيادة اسعار الحاجيات المذكورة . واعرب عن شكه فى امكانية تحقيـــق اهداف التخفيض .

ومن الجدير بالذكر ان حـــزب الجاحال يؤيد اجراءات التخفيض .

وقال وزير المالية سبير فى هـــذه الجلسة ان مدير بنك اسرائيل كان قد اقترح تخفيضا بمعدل ٥٢٥ ليره للدولار ولكن سبير اتخذ طريقـــا وسطا بجعل المعدل ٤٢٠ لـــيره للدولار .وفسر سبير سبب التخفيض الذي وصل الى ١٤٠٠ دولار . وذكر ان ديون الدولة الخارجية بلغت فى ايار هذه السنة ٣ مليـــار دولار ، يضاف اليها المنافسة الشديدة التي تواجهها اسرائيل فى الســـوق الاوروبية بسبب تقليص الســوق الامريكية .

ونفى وزير المالية اعتبار تغيـــير سعر الليرة تخفيضـــا وقال ان التخفيض العملي معناه تحديد سعر الـــدولار ب ٦٦٥ ـ ٧ لـــيرات اسرائيلية .

(اقرا بيان سبير ونتائـــج التخفيض على الصفحة الثانية .. ومناقشة الكنيست فى مكان آخر من الصفحة الاولى) ■

اليمين يغتصب ـ بقية

وبفضل مقاومة العمال والطـــلاب والفلاحين الواعين افشلت المحاولات السابقة .

ويرجع السبب الرئيسي لنجـــاح القوات اليمينية هـــذه المرة ، لان الحكومة لم تبعد العناصر اليمينيـــة المعادية للحكم التقدمي من الجيـــش وابقتها فى مراكزها ولم تعمل عـــلى كسب جماهير الفلاحين ، وهـــم يشكلون غالبية سكان بوليفيا ، الى جانبها .. بل انها فى المدة الاخـــيرة اظهرت ميلا متزايـــدا لمهـــاودة الرجعية .. ومع هذا تنادت القوى الشعبية لمناصرتها ازاء هجـــوم اليمين .

ولقد شكلت حكومة جديدة بزعامة ثلاثة جنرالات فى الجيش البوليفي . وذكر ان الكولونيل هوجو بانســـر يتزعم هذه الحكومة الثلاثية .

ويقدر الصليب الاحمر الخسائـــر بمئة قتيل واكثر من ٢٠٠ جريح .. الا ان الانباء غير الرسمية تؤكـــد ان الخسائر اكثر من ذلك بكثير .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

صدرت نشـــرة « كفاح العمال »

اصدرت كتلة القائمة الشيوعيـــة الجديدة فى اسرائيل فى الهستدروت نشرة « كفاح العمال » . وتستعرض النشرة الاوضاع الصعبـــة التـــي يعانيها الكادحون ، والعديد مـــن كفاحاتهم دفاعا عن حقوقهم ومستوى معيشتهم . كما تستعرض النشـــرة نشاطات كتلة القائمة الشيوعيـــة الجديدة فى الهستدروت .

هذا ومن المأمول ان تصدر هـــذه النشرة مرة كل شهرين ، وستنشـــر كل ما يصلها من العمال واماكـــن العمل عن قضاياهم ونضالاتهم .

حادث غرق مؤلم

شيع بعد ظهر يوم الثلاثـــاء ١٧ـ٨ـ٧١ فى الناصرة جثمـــان المأسوف على شبابه محمد عبـــد الرحمن عبـــد النبي من لاجئـــي صفورية القاطنين فى الناصرة . وكان فى طليعة الجنازة اكليل من الحـزب الشيوعي يحمله رفاق الحزب تعبيرا عن الاسف الذي تركه وفاة هـــذا الرفيق الذي دخل صفوف الحزب قبل مدة وجيزة .

والمتوفي من مواليد سنة ١٩٥١ وكان عاملا من عمال البناء وقد توفي فى حادث غرق على الشاطىء الموازي لقرية الفريديس اثر تيار قـــوي جرفه الى داخل البحر ولم يتمكـــن الاصدقاء الذين كانوا فى رفقته مـــن انقاذه . فباسم الحزب الشيـــوعي فى الناصرة نتقدم لوالدة الرفيـــق محمد عبد الرحمن والى اخويـــه واختيه وعائلته احر التعازي متمنين لهم الصبر الجميل .

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

تعازينـــــا

الكتلة الشيوعية فى المجلس المحلي فى اكسال تقدم تعازيها الحارة الى الزميـــل عضـــو المجلس عبد الهادي دراوشة بوفاة ولده الفقيد

نـــايف

الذي ذهب ضحية حادث طرق .